

تفسير سورة يونس (57) تفسير الآية 63 | الشيخ عبدالقادر شيبه

الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيله وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين - [00:00:06](#)

اما بعد فانه الضخ الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول وما يتبع اكثرهم الا ظنا ان الظن لا يغني من الحق شيئا. ان الله عليم بما يفعلون هذه هي الاية السادسة والثلاثون من سورة يوسف - [00:00:29](#)

كانها فاصلة بين المقام السابق في هذه السورة المباركة من الايات الواحدة والثلاثين والثانية والثلاثين والثالثة والثلاثين والرابعة والثلاثين والخامسة والثلاثين التي ساقها الله عز وجل ووجه فيها ثمانية اسئلة - [00:00:58](#)

امر حبيبه ورسوله صلوات الله وسلامه عليه ان يجيبهم على بعض منها ووجه وطلب الجواب من المشركين ان يجيبوا عليها ضرورة لانهم مقرون بها وموقنون في قلوبهم ونفوسهم لانها حق - [00:01:34](#)

وقال لهم قل من يرزقكم من السماء والارض من يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر ومن يدبر الامر فسيقولون الله حقائق - [00:02:00](#)

لا يستطيعون انكاره لانهم هم واباؤهم كانوا مقرين بها وقلت كثيرا ان جميع الكافرين في اطراف الارض على جميع اختلاف مللهم ونحالهم سواء كانوا ملاحدة دهريين او كانوا وثنيين او كانوا نصارى او كانوا يهودا - [00:02:13](#)

بذلك. او كانوا مشركين كمشركين جزيرة العرب لما تواتر على السنة الانبياء السابقين وما اقره الله في كتبه السماوية التي لم تخلو امة منها من نذير يعلمهم هذه الحقيقة حتى كما قلت كثيرا حتى قال موسى لفرعون لقد علمت لما اقول انا ربكم الاعلى لقد علمت يعني في قلبك - [00:02:33](#)

حق يا فرعون لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر وكفار مكة كلهم كانوا يقرون بذلك يقرون بان الله رب كل شيء وسيد كل شيء وخالق كل شيء ومدبر كل شيء والمهيمن كل كفار حتى وجهة - [00:02:59](#)

وابو لهب وجميع الملاعين الطواغيت الذين كانوا في مكة وغيرها كلهم كانوا يقرون بذلك ما فيهم احد يختلف ويقول لا كل هذه كانوا يؤمنون بها لكنهم مع الايمان بها صاروا يعبدون معه غيره - [00:03:27](#)

اللي يسميها العلماء شرك في العبادة ولا بد من توحيد الله توحيدا خالصا في ذاته لا يشبهه شيء لا انس ولا جن ولا ملك ولا احد في السماوات ولا خلق كائن ما خلق. هو لا يشبه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - [00:03:49](#)

كما انه واحد في ربوبيته. اللي بيقرها اهل مكة وبيقول له هو يقول له ان واحد في الربوبية لا نقول ربي ربي الطواغيت اللي يعبدونها والاصنام التي يدعونها ويعبدها ويتعبدون بها يقول هو ربيها - [00:04:15](#)

وقلت كثيرا كانوا فيه يعلنونها في حجهم لبك لا شريك لك الا شريكا هو لك تملكه وما ملك يعني يقرون بان الله هو رب اللات والعزى وما زالوا وكل الاصنام والوثان التي يزرعون لها ويبكون لها ويتذللون لها - [00:04:33](#)

بها ويستجبرون بها يقولون الله ربيها حتى لما سأل النبي واحد من الذين اتلى. قال له كم كم لك رب قال كذا وكذا رب في الارض وربى في السماء قالو لمن تجعل يعني حوائجك ومضارك وكذا قال الله اللي في السما - [00:04:53](#)

يعبد وحده مادام انت تقر به ربا فاقرب به الها ولا يمكن هو يرضى ان يشرك به في اللوهمية شيء لو انك كما قلت كثيرا عبدت الله مئة سنة وبذلت من العبادة كل الوان الطاعة والذكر - [00:05:12](#)

لله. لكن اشركت به مثقال ذرة احبطت كل عملك ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين ودي كانت كلمة - [00:05:34](#)

كانت سورة الفاتحة ام القرآن ام القرآن لانها اشتملت على كل اصول السعادة للناس والجن وكل من من سلك سبيلها واهتدى بهديه هي صديقه الى الى جنات النعيم اياك نعبد واياك نستعين - [00:05:56](#)

لا لا نبذل اي حركة او سكنة من العبادة لغير وجهك الكريم كل شيء هالك الا وجهه وكل عمل لا يراد به وجه الله فهو باطل يضرب به وجه صاحبه ولا يقبل الله عملا من عبد - [00:06:20](#)

الا ان يكون عملوه خالصا صوابا. يعني خالصا لا يقصد به الا وجه الله وصوابا على منهج حبيب الله ورسوله وسيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم ثم بعد ذلك ذكر الاسئلة الى ان قال قل هل من شركائكم من يهدي الى الحق - [00:06:41](#)

ولله ما هم ما هم مجيبين قال قل الله يهدي للحق. انت جابوب انت افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع وترك الجواب ليش ترك الجواب؟ لانه واضح اذا كان عندك واحد ما يقدر يدل روحه - [00:07:01](#)

ما يعرف يذل روحه على الطريق الصحيح يخط في الشوك ما يدري اش ما يدري الحق من الباطل حدثت التبع ولا تتبع واحد. حط قدامك نور واضح ومنهج مستقيم وصراط معتدل قوي. تشوف من تشك - [00:07:23](#)

تحس انك ترى الجنة في اخره ايهم تتبع افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهد يعني لا يهتدي الا ان يهدي الا واحد يمسكه عشان يقول له الطريق كده - [00:07:42](#)

من كسوف وحسيا ويحملوا حملة على الطريق الصحيح بالقوة مثل ما يحمل المسلم الكافر بالسلاح للدخول في طاعة الله ليقاد الى الجنة بالسلاسل لا حبا في سفك دمه ولا ازهق روحه - [00:07:59](#)

وانما عملا على تخليصه من جهنم فاذا لم يخلص يعني قد يأتي اقوام كثيرون يقادون الى الثلاث كهؤلاء الذين عندما يروا عزة الاسلام وقوة المسلمين وهيبتهم يا اسفي ضاعت ضاعت ما هي بشاي - [00:08:14](#)

هذه القوة اللي ربنا يقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله حتى يدخله الايمان بدون ما تضرب ولا اذا رأوك مستعدا قويا في ذاتك - [00:08:34](#)

قويا في كيانك قويا في نفسك قويا مع اخوانك متحدا مع جماعتك. كلكم على نهط واحد تلهجون لهجة واحدة وتزتهجون منهجا واحدا اذا وبن يروح؟ ما جت حيلة لكم هو ابليس بيشتغل لتفريج الكوم. ويجي اعوانه من من شياطين الجن والانس يحاولون تفريقكم وتشتيتكم. لكن ينبغي ان تكونوا حريصين. لا تتبعوا خطوتكم - [00:08:50](#)

الشیطان انه ما يهدي الشيطان الا الى الضلال المبين بعد ما وجه هذه الاسئلة وتمت الاجوبة جاءت الاجوبة التي قال وما يتبع هذي فاصلة الآية السادسة والثلاثين واصلة يأتي بعدها - [00:09:18](#)

بعد هذه الفاصلة مقاما جديدا. مقام جديد يأتي بعد هذه الفاصلة مقام جديد وهو الرد على الذين يقولون للنبي عليه السلام اتي بقرآن غير هذا او بدل وبعد ما سجل ادلة على انه رب كل شيء وسيد ومليكه وما لاحد ابداء في السماوات والارض ان يأتي بمثل هذا القرآن ولو كان بعضهم بعضا ظهيرا - [00:09:38](#)

ضرب هذه كأنها محطة استراحة علشان في لسه الواحد يعطوهم درس جديد درس جديد ليبين لهم ما هم عليه وما عليه اهل الايمان والاسلام قبل ما يبدأ يجيب الرد على قولهم انت بقرآن غير هذا او بديل - [00:10:03](#)

حيث قال في الآية التي بعدها ما وما كان لهذا القرآن ان يفترى من دون الله. ويثق الادلة المبينة والبراهين الساطعة في الايات التي بعدها اللي هي سبعة ثمانية وثلاثين وانت ماشي يسوق الاكل للرد على الذين يقولون انت بقرآن غير هذا او بدل - [00:10:31](#)

ولكن جاء بهذه الفترة يقول لهم يقول لي عشان ما هي لهم لحالهم ما هي لاهل مكة ولا لاهل جزيرة العرب ولا لاهل الشرق او الغرب.

ولا لاهل الشمال ولاهل الجنوب بل كل بشر كل عاقل - 00:10:52

كل من يتأتى ان يوجه اليه الخطاب كل من يتأتى ان يوجه اليه هذا الفقهاء سواء كان انسيا او من المكلفين من الثقليين من من

ذكورهم واناثيهم قال وما يتبع اكثرهم - 00:11:10

الا ظنا ثم يستأنف استئنفا بيانيا في الجملة هذه الجملة الاولى من المقام الجملة الثانية ان الظن لا يغني من الحق شيئا قاعدة الجملة

الثالثة تجيلية ان الله عليم بما يفعلون - 00:11:34

جمل هذا المقام ساق فيه جملا ثلاثا الجملة الاولى وما يتبع اكثرهم الا ظنا الجملة الثانية وهي استئناف بيانيا. كان سائلا سأل كأن

سائلا سأل والي ما قالوا وماذا يفيد الظن؟ فيقول لهم ان الظن لا يغني من الحق شيئا - 00:11:58

ثم يبين لهم الوعيد الشديد والتهديد الاكيد ربهم لا تخفى عليه خافية من من خرجات صدورهم او او ما يأوا خطرات انفسهم او ما

يقع فيه من الوسوس. فقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه. ونحن اقرب اليه من حبل الورد - 00:12:29

حبل عنقك احنا اقرب اليك منه ما هو مثل ما يقول الملاحدة هو في كل مكان لا. علمه هو فوق العرش العظيم وقد علمنا ان العرش

يحيط بالسموات والارض جميعا - 00:12:57

وان السماوات السبع وما فيها ومن الملائكة وغيره والارضين السبع وما فيها وما بين السماوات وما بين الارض بالنسبة الى العرش

ملقاة في فلاة من الارض والله فوق ذلك كله - 00:13:16

فوق ملائكته فوق ملائكته فوق حملة عرشه فوق عرشه فوق عرشه لا يشبهه شيء ولا يخالطه شيء من ذلك كله هو ربه خالقهم

مدبرهم مهيم عليهم لا تخفى عليه خافية من حركاتهم وسكناتهم. والويل كل الويل لمن سلك - 00:13:31

لمن عصاه والسعادة كل السعادة لمن التزم طاعته وطاعة رسله وامن بكتبه وانبيائه لان هذا عند الله له قدر عظيم وجاه كبير عند

فاطر السماوات والارض ينتفع به يوم القيامة. ينتفع به يوم القيامة. اما الحائض عن الطريق المستقيم - 00:13:52

الحائض عن الطريق المستقيم السالك للطريق الموجه هذا ويله من الله ان الله عليم بما يفعلون والجملة الاولى ينبغي التنبيه فيها الى

مسائل اشتملت على قوله تعالى وما يتبع يعني وما ينقاد - 00:14:16

وما يتبع يعني ما ينقاد وما يقلد وما يقلد وما ينقاد لان الاتباع انت تشوف طاغوت يمشي وتتبعه الشيطان يمشي تتبعه اذا كنت من

اهل البر والخير تتبعه الاتباع الصحيح هو المبني على العلم - 00:14:40

المبني على الدليل بلاش كلمة العيد كل قول لا دليل له من كتاب الله او من سنة رسوله اضرب به عرض الحائط واياك اياك اياك

ان تسمع الله يقول قولا - 00:15:13

وتسمع شيئا يقول قولا يخالف ما قال الله ثم تنقاد للشيخ ولا تنقاد الى ما قال الله واياك اياك ان تسمع رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول قولا في مسألة - 00:15:38

ويصح الخبر بذلك يعرفه عامة اهل العلم ان هذا هو الخبر الصحيح الصادق ثم يقول قال الشيخ فلان لانه كبير في اعين الناس

فتقول نعم مع الشيخ يقول لك الله تقول له الله يقول لا يقول لك الشيخ الانسان يقول - 00:15:57

هذا لا شك في العبادة او اشركم في التوحيد ومن مات عليه ومن مات عليه يعني هو قد يصل الى درجة الشرك الاكبر قد يصل الى

درجة الشرك الاكبر ولكن طبعا مجرد التقليد شرك. لان الله لان النبي محمد لما قال الله عز وجل اتخذوا احضارهم - 00:16:13

ورهبانهم اربابا من دون الله. والمسيح ابن مريم وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا اتخذوا احضارهم يعني علمائهم اهل الدين حقهم

ورهبانهم يعني متدينين للعباد. العباد من النصارى وغيرهم. حضارة الرهبان اربابا من دون الله - 00:16:43

والمسيح ابن مريم وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا. قال عدي بن حاتم ما كنا نعبدكم يا رسول الله. احنا ما كنا بنصلي لهؤلاء ولا نصلي

ولا نصوم لهم اما كانوا يحلونكم يحلون لكم الحرام فتحلونه ويحرمون عليكم الحلال فتحرمون معنى كلام النبي عليه السلام

- 00:17:02

هو قال لهم اه اما كانوا يحلون لكم ويحرمون؟ اما كانوا يحلون؟ فالذي يتبع شيخ من المشايخ ايا كان ومن البلايا الكبار ان يكون

شيخ من كبار دعاة التوحيد يرضى ان يقلد وان يعبد مع الله عز وجل - 00:17:22

ولو رضي بذلك لكان احد الطواغيت الخمس لو رضي الشيخ عادل اللي جاي طول حياته يدعو الى توحيد الله واخلاص العبادة لله لو جم يدعونه هو ورسوله او يقارنونه برسول الله وقد يقدمونه على رسول الله - 00:17:46

انا اسمع كثيرا يقول لهم قال الله يقول الشيخ يقول لهم قال رسول الله رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي والترمذي وابن ماجة يكفيننا ان يكون في البخاري ويزيدنا فخرا ان يكون في البخاري ومسلم. ويدون العدة ان يكونوا قد اتفقوا على اللفظ الواحد -

00:18:08

يقول لك هذا الله يقول تقول لا الشيخ فلان يقول الشيخ فلان يقول وانا استتبع الرصيد يقول ما تخجل على نفسك ومخجل الشيخ اللي انت بتقوله لو ضربك لو درى انك تفعل هذا ما رضي - 00:18:35

لانه لو رضي كما يقول لكان طاغوتا من الطواغيت الخمس. لان من رؤوس الطواغيت من رؤوس الطواغيت من عبد وهو راض وهي كما قالوا من فرح الكفار لما قالوا الكفار لما قال الله انكم ما تعبدون من دون الله حصب جهنم - 00:18:48

انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون. فرح الكفار قلوبهم من الفرح وقام عبدالله ابن الزبارة حاسب انه شيخ الشيوخ هذا الكافر الملعون وان كان اهتدى بعد ذلك - 00:19:06

وامن عبدالله بن زبيرة يقول محمد احنا انت الان تقول انكم وما تعبدون من دون الله حسب جهنم يعني حكمت على اللات والعزة ومناة الثالثة والياتنا انها من حطب النار - 00:19:20

واحنا راضيين يا محمد ان تكون الهتنا مع عيسى ابن مريم عيسى ابن مريم عبد من دون الله فانزل الله عز وجل ان الذي سبقت لهم منا الحسنى هؤلاء ما يرضى عيسى ابن مريم ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون - 00:19:36

لا يسمعون حسيها وفي ما شاءت انفسهم خالدون. لا يحزنهم الفزع الاكبر وتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم ولما سمع عيسى ان بعض الناس يقولوا الله هو المزيد قال المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم انه من - 00:19:58

بالله فقد حرم الله عليه الجنة. ومأواه النار وما للطين من الظالمين انصار. وقال لما قالوا الله سألته ثلاثة. قال وما من اله الا اله واحد. لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. وما من اله الا اله واحد - 00:20:23

وان لم ينتهوا عما يقولون لا يمسن الذين كفروا منهم عذاب اليم ينبغي لكل مسلم ان يعرف ان هناك امور لا لا يقبل فيها للتقليد البتة امور توصلك الجنة وتحول بينك وبين النار - 00:20:40

هذه ما يقبل فيها تقليد اي شيخ لا يقبل فيها الا كلام الله وكلام رسوله محمد صلى الله عليه وسلم وطبعا جميع اصحاب محمد كانوا على منهج النبي محمد ما علم ان واحدا من اصحاب رسول الله - 00:21:08

الواحد منهم كان يسافر شهر على ناقته يقطع بها الفيافي والقفار والحر او البرد والجوع والعطش عشان يلتمس كلمة سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم وصار ناسي ناسي حرفها - 00:21:34

فيركب ابو ايوب الانصاري او واحد من الصحابة ناسي اسمه انا الان من المدينة. وقد شك في كلمة سمعها من حديث ويتذكر من الذي كان معي عندما سمعت رسول الله يتكلم بها ويتذكر ان الذي كان معه هو عقبة بن عامر وعقب نافع حاكم مصر يومها فيركب ناقته -

00:21:57

من المدينة النبوية من المدينة المنورة. ويشد رحله. مسيرة حتى يصل الى مصر ويصل الى الفسقى ويبحث عن زلامييف. ويقول له الصبيان لان الجيش كله يقاتل في سبيل الله ينصر دين الله والا كلمة الله. ولا باقي الا الاطفال الصغار يلعبون - 00:22:18

الحارات والازقة في الفسطاط فيسأل العيال وين الامير؟ قال له الامير هذي هذا هذي خيمته كلها خياه بناها الصحابة مكان عاصمة مصر حق الفراغة اللي اسمها ممش ويروح وييجي وهو راكب عالناس - 00:22:35

السلام عليكم فيخرجني الامير ويفرح بهذا صاحب رسول الله يطير قلبه وهو صاحب رسول الله لكن يقدر بعضهم بعضا ويحب بعضهم بعضا حبا لرسول الله صلى الله عليه وسلم انزل قال له لا - 00:22:57

كنت معي يوم كذا وتكلم النبي بكلام وقال كذا سمعتموا يا اخوان شككت في كلمة من الحديث وتذكرت انك كنت معي يومها قال قل يا فلان فبدأ يقرأ الحديث عندما انتهى من قراءته على ما سبق قال هكذا يعني بالحرف سمعته من رسول الله - [00:23:16](#) فلولى عناقة علاج الناقة يرجع. قال انزل قال لا ما في حاجة ابي ارجع لبلدي هذه مهمتي اللي انا من اجلها. طلب احكي لنا كلمة في العلم قالت كلمة واحدة تصحيح كلمة في العلم - [00:23:38](#) يقولون انه لقاها حافي. طالع له حافي. قلت يابه ما هي ثياب الامرا والحكام واحد يمشي الحال يلا يعيش كالمال لا اري عليك حذاء وانت امير الارض انت امير البلاد هادي كلها ولا تثبت اذا - [00:23:54](#) اذا كان النبي وهو قاعد في انه يعرفها. كان النبي يأمرنا ان نحتفي احيانا يعني ما هو لازم دايما نتنعم نتبقى شوية لا اري عليك اثر الارفاه. قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا عن كثير من الارفاح - [00:24:14](#) وزير الصحة اتباع للناس واتباع الرسول لا يسمى تجريد العلماء عندما يقولون التقليد يعرفون التقليد اللي هو ذكره الله هنا في الاية وما يتبع اكثرهم الا ظنا يعني هو ما يقلد اكثر هؤلاء - [00:24:36](#) الذين لم الطريق السعيد والطريق الرشيد وسبيل الهدى هذا كلهم ما يقلدون الا بالظان ما لهم بصيرة في العلم ما بنوا علمهم على قواعد اساسية من القواعد الاساسية في العلم - [00:24:56](#) ان مسائل الاعتقاد لا تبنى على الظن بحال وجميع الوان التقليد لا تنفع في العقيدة لا بد يكون العامي والعالم عنده بصيرة بالرب الذي يعبد. اما اسماؤه الحسنى وصفاته العلى ما يجيها الانسان اللي من عنده - [00:25:16](#) لابد من النقص عن العالم المأمون وهو رسوله الكريم بما القى الله اليه من الوحي وانزل عليه من الرسال والله عز وجل لا يحيط احد بعلمه كائنا من كان لا ملك حتى حملة العرش ما يحيطون بعلمه - [00:25:42](#) ولا يحيطون بعلمه الا بما يشاء الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم لهما في السماوات وما في الارض من ذا الذي من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه - [00:26:00](#) يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. وسع كرسيه السماوات والارض ولا يدبجه ظهره العظيم. وقال عالم الغيب فلا وعلى غيبه احدا الا من اصطدم رسوله. وكان النبي يسأل - [00:26:15](#) حتى على اسماء الله طبعنا نسمع كثير طبعنا في الحديث ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة. يجيك واحد مغرور يقول ربنا ما له ليش يقول لاني لا بيقول ان لله تسعة وتسعين اسما - [00:26:30](#) وقال كل اسماء الله تسعة وتسعين واللي قال فيه تسعة وتسعين اللي يحصي لله تسعة وتسعين اسم يدخل الجنة. اللي يحسن الله تسعة وتسعين اسم او احصياها احفظها لا يحصياها يعلم ما تهدف اليه - [00:26:45](#) ويعلم ويؤمن بها وينقاد لها ويستقر قلبه هذا هو الايمان هذا هو العلم هذا هو العلم لكن النبي وهو يدعو ربه اللهم اني عبدك ابن عبدك ابن امتك ناصيتي بيدك. ماض في حكمك. عدل في قضاؤك. اسألك بكل اسم هو لك - [00:27:02](#) سميت به نفسك او انزلته في كتابك اسمع اسألك بكل اسم هو لك النبي اللي يقول النبي اللي النبي محمد هو اللي يقول اعلم الخلق بالله اعلم خلق الله بالله - [00:27:30](#) اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمت واحدا من خلقك اسمع او استأثرت به في علم الغيب عندك. يعني ما علمه لا نبي مرسل ولا ملك مقرب - [00:27:46](#) ولا احد اسألك بكل اسم هو لك. سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك. او استأثرت به في الغيب عندك ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي ونور صدري - [00:28:04](#) وجلاء حزني وذهاب همي وغمي هذا من داء اذا ما ينفع التقليد اتباع النبي لا يسمى تقليد تم اتباع واقتداء رسول الله سلوك منهج النبي محمد التجريد هو اخذ قول الغير من غير معرفة دليله - [00:28:21](#) التقليد عند علماء اصول الفقه هو اخذ قول الغير. من غير معرفة الدليل قال كلام قال كلام مثل البغاء مين اللي هيقول السلام عليكم

يقول مغربنا السلام عليكم أسألوا عن معنى السلام عليكم لو قلت له وش معنى السلام عليكم يقول لك وش معنى السلام عليكم -

[00:28:45](#)

يعني ما يجيب لك شيء من العلم يقلد مثل الصدا حق الحجر مثل الصدا حق الحجارة اللي يرد الصوت يعني ما عنده علم. فاللي يقلد في العبادة اللي يقلد في العبادة. والعقيدة عمله مرفوض - [00:29:06](#)

واللي يدور على الخاطر امور يعني الخاطر قد يدخل هو شيء مر على الجسم على القتل بسرعة ويروح ما يقعد ابد تنبيهه خاطر توي هاجس ما يستجر احيانا يمر هذا الهادف ولكن ما ينطلق بسرعة - [00:29:24](#)

يتزبذب يقف محله. بس ما يمل هنا ولا يمل هنا. هذا يسمى شك تردد بين امرين من غير ميل الى جهة منهم هذا يسمى شك اذا ارتفع الى جهة شوي - [00:29:55](#)

يبدأ الظن هو الظن يأتي على الوهم لانه داخل في باب الظن والهاجس والخطر والوسواس السريع. كله داخل في باب الظن لكن اذا ارتفع عن درجة الشك وبعدين هذا الظن لا يستويان - [00:30:15](#)

هو في القلب لا يستويان. لابد ان اما يميل اكثر شوية اكثر شوية للجانب هذا او اكثر شوية للجانب هذا. المال اللي لا مال الى جانب اكثر يسمى الجانب الراجحي عنده - [00:30:41](#)

واذا مل الادنى يسمى الجانب المرجوح اما الجانب المرجو ويسمى الرجح. هذا كل ما خرج الى باب العلم هذا كله داخل في باب الظن ربنا بيقول هنا وما يتبع اكثرهم الا ظن - [00:30:55](#)

وش كانوا عليه؟ اللي يبعده الله هو عنده عليها دليل؟ من كتاب او سنة حاميين تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ما خلقنا السماوات وما الارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى - [00:31:13](#)

والذين كفروا عما انظروا معرضون. قل رأيتم ما تدعون من دون الله. اروني دلوني. اروني ماذا خلقوا من الارض هاتوا لي قطعة من الارض وقل لي هات واحد من الاصنام دي - [00:31:32](#)

ام لهم شرك في السماوات ائتوني بكتاب من قبل هذا من الانبياء السابقين. او اثار ان كنتم صادقين وفي سورة فاطر حنا عندنا في هذا المعنى والذي جعلكم خلائف في الارض - [00:31:46](#)

يبين يعني ما عنده من اثاره من علم ولا يتبعون الا الظن. وهنا يقول وما يتبع اكثرهم الا ظنا يعني شي شافوا اباهم يمشون عليه فسلخوا مسلك اباهم ما تقولوش الدليل ما يجيب لك دليل - [00:32:03](#)

وش الاصل؟ عندك خبر من كتاب ما عنده خبر من كتاب عندك خبر من سني ما عنده خبر من سني. وش اللي عندك؟ وش اللي عندك؟ فلان قال من فلان هذا؟ ان كان الرسول سمعنا واطعنا. ليش الرسول سمعنا واطعنا؟ لانه لما جانا وقال انا رسول الله - [00:32:26](#)

صحيح ابو بكر اول ما قال انا القصادات وكانت محببا سهلا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. ماتت مات ما تكلأ ولا تأخر ولا تأخر. اذا اخبرك الصدق لما قالوا الكفار صلحوا يوم قال اني رحت السماوات ووصلت الى سدره المنتهى - [00:32:44](#)

فرح الكفار فرحا عظيما يجعلها اية على انه كذاب ولما جو زوروا ابو بكر خايفين ابو بكر يصدق. راح لابي بكر يركضون يا ابو بكر محمد يقول انه راح لبیت وبيت المقدس ورجع الى السماوات العلى وراح الى العرش وشاف وشاف - [00:33:07](#)

الان اصدق في اقرب من ذلك انا اصدق في خبر جاء فيه في لحظة واحنا جالسين نسمع وافتتن الكفار يحسبون لكن قالوا طيب تعال انت ورحت بيت المجد؟ قال نعم - [00:33:28](#)

شفت بيت المقدس؟ قال شفت بيت المقدس في المنام ولا في طبعا في اليقظة لانه في المنام ما كان فتنة ولا شيء لو كان قال لهم انا رحت في المنام لو واحد قال لك انا رحت رحت دورت العالم في المنام تقول له كذاب - [00:33:44](#)

التصوف شفته جاي شفته فيجليه الله امامه خليه قدام عينه كأنه بينه وبينه الا متر وكذا ويبدأ يصف لهم شرفات المسجد الاقصى وهو جالس جاي في الطريق الان قريبة من الطريق - [00:33:58](#)

هذي العين فيها كذا وفيها جمل كذا. وفيها واحد الماء يعمل كذا ويجيهم العير ويقولوا صدق محمد فاذا جاء بالمعجزات

الحسية والايات ثم هذا القرآن العظيم وهو اكبر حجة باقية بقيت ما بقيت ما تبقى السماوات والارض - [00:34:27](#)

الدليل القاطع الذي لا يحتمل الريبة ولا شك انه رسول الله فعلينا ان نصدق في كل ما قال وان نتبعه دون ان نبحت عن كل علة ان قال له ونعلم علم اليقين انه صادق. لما جا يوم فتح يوم الحديبية - [00:34:50](#)

وكتبوا في في من جاء من المشركين الى محمد مسلما يردده اليها من جاء من مكث مسلما الى محمد يردده الى مكة ومن جاء من المسلمين الى مكة لا يردونه الى محافظ - [00:35:13](#)

عمر اعقل الرجال اعقل الرجال بعد النبي وابي بكر ومع ذلك يكاد ينجح كيف نعطيهما هذا احنا دون منهم نعطي الدنيا في ديننا ما يمكن ابدا ابدا نسلم هذا. ويروح لابوك يقول لا باباك - [00:35:29](#)

محمد رسول الله قال هو قال لك السنة هذي يعني بشركم بانكم ستطوفون بالبيت الحرام امين يا متحلقين ولا تغسلين. هو قال لك السنة هذي من قال لك السنة هذي؟ والله يا عامر لا تطوفن بهذا البيت. استمسك بغرزه فانه رسول الله - [00:35:50](#)

وبعد مدة يعرف عمر الحق كل الحق والسعد كل السعد كانت في طاعة النبي محمد والله سماها فتحا مبينا يعني جعل صلح الحديبية سماه فتح انا فتحنا لك فتحا مبينا - [00:36:15](#)

لانه لما بدأ يشرحوا له ان اللي يجي مسلم اللي يترد من المسلمين ويروح مكة. المسلمين لهم مصلحة ثانية يرجع عندهم لو واحد من المسلمين قلبه ذاغ وما حصل ابدا والله الحمد ما حصل ابد. والله الحمد. لو واحد يمسك قلبه ساخ وراح مكة - [00:36:36](#)

راجع عن الاسلام. لنا مصلحة لن يرجع لنا. ما لنا مصلحة هذا سوسة في القلب ما ينبغي ان تبقى خليه يروح هذا بلوى وجوده عندنا ضرر عليه ولكن لو جانا واحد مسلم - [00:37:01](#)

وردنا اهلهم الله فوقه الله هو اللي ينجحه الله هو اللي ينجيك. ما تركناه وحده تركناه لرب العالمين القادر على كل ما هو فعل هذا الذي كان عندما جاهم فلان ورد النبي محمد وذهب الى سيف البحر وهو ماشي في الطريق لما مسكوه جماعة عشان يردوه -

[00:37:15](#)

ويقتل واحد منهم ويهرب الثاني وبعدين ياخذ سيفه ويروح الى سيف البحر وكل من جاء مسلما عرفوا ان لو راحوا للمدينة يردون هيروح الصيف البحر وصارت لهم فنة مؤمنة على سافل البحر كل ما يمر بوشكاك وياخدون سلبه. سلبه من من اهل من الكفار -

[00:37:37](#)

قالوا ارسلوا النبي. سامحنك في هالمادة وخدهم وردهم وحطهم عندك كلهم فرج للاسلام وللمسلمين كثير كثير من ايات الله التي جعلها الله لحبيبه ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم والله اعلم. صلى على نبينا محمد وعلى اله - [00:37:58](#)

اجمعين هذا السؤال يتكرر كثيرا بسم الله انا جيت من اليمن يقول وعملت العمرة طبعها هذا كلامه من الميقات وبعد انتهى من العمرة جيت هنا للزيارة والان انتهيت من العمرة واريد العودة الى اليمن واريد قبل السفر الى اليمن اخذ عمرة اخرى آآ - [00:38:16](#)

فهل لكن اريد انا ابقى في جدة مدة ايام قليلة. هل اجيب العمرة من جدة بعد الانتهاء من عملي او انزل العمرة من هنا لا يا اخي اذا كنت تريد العمر ولما هو لازم عليك - [00:38:37](#)

احمد ربك واشكره وروح والله يتقبل منك. وان كنت ملازم انك تعمل عمرة فلا بد ان تكون من الميقات من هنا. وان رحت لجدة عليك دم. ان رحت لجدة عشان يحطوها على النوافذ ويسمح بها دين الحنيف. اذا كان في الستائر هذه ما هو يعني مجرد زينة وانما للدفع -

[00:38:50](#)

ضياء او دفع كذا مرتين حتى كانت عيش تستر بعض حجرة نجل القراءة منها امرأة جاءت للمملكة بنية العمرة الدورة الشهرية قبل ان تحرم ماذا تفعل؟ هل يجوز لها ان - [00:39:13](#)

يدخل الحرم لا يجوز لها ان تدخل الحرم يعني المسجد المراد بالحرام كلمة حرام هذي صارت تغلب على كلنا الحرم عن على المسجد وهذا غلط يعني حتى لساني انا احيانا يقول طلعتنا من الحرم دخلنا الحرم. هذا غلط - [00:39:35](#)

الحرم ما هو مجرد المسجد المسجد النبوي جزء من الحرم الحرم النبوي من آآ الحرة الشرقية الى الحر الغربي يقول النبي حرمت من

ما بين لابتيتها ويقول المدينة حرم ما بين غير الى كذا. والولايات المسلم ما بين عين الى ساوي. ما بين عين الى سوا. هذا الحرم ده -

[00:39:53](#)

والحرم تدخل الحائض والنفساء والرجل معوجته ويبول يتخوف فيه حرمه حرم لا تنتهك حرمة في الحرم ولكن المسجد النبوي والمسجد الحرام وجميع مساجد المسلمين لا يحل لامرأة حائض ان تدخلها. في اثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حل -

[00:40:17](#)

المسجد لحائط ولا جنب لا حل المسجد الا الا عابري سبيل ده كان عابد في معنى كده اجنب وهو في الحرم بمعنى احتلم وهو نايم يطلع ولا شيء عليه ليلتزم - [00:40:43](#)

اما هذه المرأة التي جاءت على بنية العمرة ودخلت الى المملكة بنية العمرة وجاءتها الدورة نقول لها شوفي اذا كنت مرتبطة يعني رحلة معينة من الناس ولا لكم ان تتأخروا لحظة - [00:40:58](#)

عن موعد عودتكم لبلادكم وانت تعرفي العادة حقك فان كانت العادة حقت تسمح لي بانك تنويني العمرة من هنا من المدينة من الميقات وتصلين الى مكة وتقعدي تلبي في الطريق في نفسك لبيك اللهم لبيك - [00:41:16](#)

وتنوي عمرك وبعلمك كيف تعنوين واذا وصلت الى مكة لا تدخلين المسجد الحرام لا تؤدين اعمال العمرة البقية بعد الاحرام من الميقات من الميقات وتجنب الطيب والرجل او يلعب معك او حتى يضع يدك. اي اي متاع من الرجل لا يحل مهما كان ولو كان شيئا -

[00:41:36](#)

حتى تصل الى مكة واذا وصلت الى مكة تقعدي في بيتك او خيمتك او فندقك واذا واذا طهرت على طول تروحي تدخلي الحرم وتضيفي وتسعي وانتهت عمرك اما اذا كنت تعلمين - [00:41:57](#)

اني المدة دي ما تكفيكش يعني انت عارفين اني باجي لك مسلا انت تبي تسافري اليوم او باكر وتقديرك مسلا لاربع خمس ست ساعات في الطريق واذا وصلت مكة لسا ما طهفت - [00:42:13](#)

يقول لك اقعدي لكن اذا كانت عادتك تبنيها عشرة ايام مثلا وجمعتك بيسافرون بعد ثمانية ايام من اليوم يعني ما عندك وقت عشان تطهري وتدخلي الحر. فنقول لك احسن لا تحلي - [00:42:27](#)

ولا شيء عليك لا تحرمي ولا شيء عليك ونيتك اجره على الله عز وجل لعل الله يكتب لك في اه اجر العمرة ولا انهي الاعمال بالنيات وانت نويت ان شاء الله - [00:42:44](#)

ولكن اذا حبيتي يعني تشككتي فاحرمي من اغتسلي غسل نظافة اسمه غسل نظافة لا غسل طهارة وقولي لبيك اللهم عمرة اللهم اني اريد العمرة فيسرها لي وتقبلها مني وان حبسني حابس - [00:42:54](#)

فمحلي حيث حبستني حج واشترط. اعتمر واشترط فاذا وصلت - [00:43:15](#)